



بسم الله الرحمن الرحيم

علم أصول الفقه: الحلقة الثانية

خلاصة الدرس المائة والخامس عشر

التمييز بين الاستصحاب وغيره

الاستصحاب هو قاعدة تعتمد على إثبات بقاء الحالة السابقة عند الشك في استمرارها. يختلف الاستصحاب عن قاعدة اليقين في أن الشك فيه يتعلق بالبقاء وليس بنفس الزمن الذي وقع فيه اليقين. في الاستصحاب، الشك لا يعتبر ناقضاً لليقين السابق كما هو الحال في قاعدة اليقين، حيث يكون الشك هناك ناقضاً تكوينياً. قواعد مثل المقتضي-والمانع تختلف عن الاستصحاب في أن اليقين والشك يتعلقان بأمور مختلفة، مثل وجود المقتضي-وغياب المانع. حيثية الكشف في الاستصحاب تعتمد على غلبة أن ما حدث يستمر بالبقاء، في حين أن قاعدة اليقين تعتمد على غلبة أن اليقين لا يخطئ.